# تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال

**رسالة مقدمة من الطالب**

ميلاد وليم عبد الله واصف
ليسانس آداب وتربية (جغرافيا) ـ كلية التربية ـ جامعة أسيوط ـ ٢٠٠٥

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**
**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي**
**معهد الدراسات والبحوث البيئية**
**جامعة عين شمس**

**٢٠١٧**

## صفحة الموافقة على الرسالة

# تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال

**رسالة مقدمة من الطالب**

**ميلاد وليم عبد الله واصف**

ليسانس آداب وتربية (جغرافيا) ـ كلية التربية ـ جامعة أسيوط ـ ٢٠٠٥

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

**اللجنة:** **التوقيع**

**١ – ا.د/ ليلى أحمد كرم الدين**

**أستاذ علم النفس ـ معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس**

**٢ – ا.د/ عاطف عدلي فهمي**

أستاذ تربية الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب
جامعة القاهرة

**٣ – ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح**

**أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا والبحوث**
**جامعة عين شمس**

**٤ – ا.د/ محمد رزق البحيري**

**أستاذ علم النفس ـ معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس**

**٢٠١٧**

# تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال

**رسالة مقدمة من الطالب**

**ميلاد وليم عبد الله واصف**

ليسانس آداب وتربية (جغرافيا) ـ كلية التربية ـ جامعة أسيوط ـ ٢٠٠٥

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي**

**تحت إشراف:**

**١ – ا.د/ ليلى أحمد كرم الدين**

**أستاذ علم النفس ـ معهد الدراسات العليا للطفولة**

**جامعة عين شمس**

**٢ – ا.د/ عاطف عدلي فهمي**

**أستاذ تربية الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب**

**جامعة القاهرة**

**ختم الإجازة:**

**أجيزت الرسالة بتاريخ/ /٢٠١٧**

**موافقة مجلس المعهد/ /٢٠١٧** **موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧**

**٢٠١٧**

## شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير للأساتذة الدكاترة الافاضل الذين أولوني رعايتهم وعنايتهم طوال فترة هذا العمل المتواضع. فقد نهلت من علمهم وتوجيهاتهم الصادقة.

فمن عميق سعادتي وامتناني إشراف **الأستاذة الدكتورة ليلى أحمد كرم الدين** أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، فلسيادتها كل الشكر والتقدير لتشجيعها المستمر ورعايتها وطول أناتها خلال فترة الدراسة، وإرشاداتها وتوجيهاتها التي افخر بها دائما.

وكل الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور عاطف عدلي فهمي** أستاذ تربية الطفل – ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب – جامعة القاهرة، الذي أرشدني وشجعني كثيرا بمعلومات غزيرة ساعدتني على خروج هذه الدراسة بهذا الشكل المتواضع.

وكل الشكر والتقدير لأستاذنا الجليل **الأستاذ الدكتور عبد المسيح سمعان** أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون المجتمع والبيئة – جامعة عين شمس، الأستاذ الدكتور المعطاء الذي لا يستطيع أي باحث أن ينكر فضله وتوجيهاته وإرشاداته فلسيادته كل الشكر والتقدير. وشكرا لتفضله بمناقشة الرسالة وتقويمها.

وكل الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور محمد رزق البحيري** أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، فكل الشكر لسيادته ولقبوله مناقشة هذا العمل المتواضع وإنفاق الوقت والجهد في تقويم هذا العمل.

*الباحث*

## المستخلص

معلمة رياض الأطفال حجر الزاوية في التربية بشكل عام والتربية البيئية بشكل خاص للأطفال والتي من الصعب أن تتحقق أهدافها بدونها، فمهما توافرت أفضل البرامج المتطورة والأنشطة والوسائط التعليمية وغيرها، فإنها تصبح بدون فعالية بدون معلمة رياض الأطفال الكفء التي توظف كافة عناصر المنظومة التربوية من أجل التربية البيئية للطفل. ولمعلمة رياض الأطفال مسئوليات متعددة يكمن أهمها في غرس السلوكيات البيئية في الأطفال. وهذا لن يتحقق إلا بتوفير معلمة لديها تنور بيئي حيث تمتلك المعلومات البيئية وتتسم بالقيم البيئية وتكون قدوة تحتذى بها في سلوكها البيئي السليم، مما يمكنها من توجيه سلوك أطفالها ودعوتهم للمشاركة في المحافظة على البيئة وحمايتها وحل مشكلاتها.

لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية عناصر التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية، وقياس أثر ذلك على سلوك أطفالهن.

واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على تطبيق الأدوات التالية وهي من إعداد الباحث:

١. اختبار المعلومات البيئية.
٢. مقياس الاتجاهات البيئية.
٣. مقياس المهارات البيئية.
٤. اختبار السلوك البيئي للأطفال (المواقف السلوكية – المقابلات السلوكية البيئية).

حيث تم تطبيق الأدوات قبليًا ثم إعداد برنامج قائم على إعداد أربعة موديولات تعليمية لتنمية عناصر التنور البيئي وتطبيق الأدوات السابقة بعديًا على عينة مكونة من (٤٠) معلمة من معلمات ٦ روضات لرياض الأطفال التابعين للشئون الاجتماعية، و(٢٠٠) طفل من نفس الروضات. ورصدت النتائج التي أسفرت عن

أن دراسة البرنامج المعد كان له أثر واضح في تنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الاطفال وتكوين سلوك بيئي إيجابي لدى اطفالهن.

**الكلمات المفتاحية**

التنور البيئي – المعلومات البيئية – الاتجاهات البيئية – المهارات البيئية – معلمات رياض الاطفال – أطفال رياض الاطفال.

# الملخص


**مقدمة:**

لقد خلق الله الانسان وكرمه عن سائر المخلوقات وخلقه تاجا للخليقة بعد أن خلق له كل شيء وعلمه وجعل كل ما في السماوات والأرض لخدمته.

وخلق له بيئة متوازنة ومتكاملة وأمره أن يعمر فيها ولا يفسدها حتى يضمن سلامته، وسلامة الأخرين لكن سلوك الانسان السلبي تجاه البيئة بدعوة التنمية الكبرى، والنقلة الحضارية التي حدثت للبيئة لكنها في الوقت نفسه تجاهلت هذه النقلة البيئة نفسها وافقدتها توازنها وأدت إلى اختلال توازن البيئة وظهر الفساد في كل شيء وذلك نتيجة عدم تنوره بالمعلومات والمشكلات البيئة وعدم تكون اتجاهات بيئية لديه فأدي كل ذلك إلى عدم القدرة على اتخاذ القرارات البيئية الإيجابية.

لذلك فالأجيال الحالية تعاني من مشكلات البيئة والأجيال القادمة ستعاني من ذلك أيضًا وخصوصًا إذا لم تستعد لمواجهتها، وهذا الاستعداد لا يمكن أن يتم بطريقة عفوية، وإن بدأنا في هذا الاستعداد فمن الواجب أن يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة. وهنا تبرز أهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في غرس السلوكيات البيئية في الأطفال، ولن يتم ذلك إلا من خلال معلمة رياض الأطفال المتنورة بيئياً.

ومعلمة رياض الأطفال هي الأساس في التربية البيئية للأطفال فهي حجر الزاوية والتي من الصعب أن تتحقق أهدافها بدونها، فمهما توافرت أفضل البرامج المتطورة والأنشطة والوسائط التعليمية وغيرها، فإنها تصبح بدون فعالية بدون معلمة رياض الأطفال القادرة على أن توظف كافة عناصر المنظومة التربوية من أجل التربية البيئية للطفل. وهذا لن يتحقق إلا بتوفير معلمة لديها تنور بيئي حيث تمتلك المعلومات البيئية وتتسم بالقيم البيئية وتكون قدوة تحتذي بها في سلوكها البيئي السليم، مما يمكنها من توجيه سلوك أطفالها ودعوتهم للمشاركة في المحافظة على البيئة وحمايتها وحل مشكلاتها.

ومن هنا أصبح من الضروري إجراء دراسة تهتم بتقديم برنامج لتنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وقياس أثره على تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضات التي يعملن بها.

**مشكلة الدراسة:**

وفق دراسة استطلاعية قام من خلالها الباحث بتطبيق مقياس التنور البيئي (معلومات– اتجاهات – مهارات) على معلمات رياض الأطفال، اتضح أن نسبة التنور البيئي لديهم لم تتعدي (٣٨,٨٣%) وهي بذلك لم تصل إلى حد الكفاية (٧٥%)، كذلك تدني سلوك أطفالهم مما دفع الباحث إلى الاهتمام بإجراء برنامج يهدف إلى تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وقياس أثر ذلك على تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضات.

**أسئلة الدراسة:**

تتمثل في السؤال الرئيسي: – **ما فعالية برنامج استخدام الموديولات التعليمية في تنمية عناصر التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) لمعلمات رياض الأطفال وأثره في تنمية السلوك البيئي لدى أطفالهن؟**

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي أن تلم بها معلمات رياض الأطفال لتنمية عناصر التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) لديهن؟
٢. ما مدي توافر هذه العناصر في برامج معلمات رياض الأطفال المطبق الحالي؟
٣. ما التصور المقترح للبرنامج باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال؟
٤. ما فعالية التصور المقترح للبرنامج باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال؟
٥. ما العلاقة بين تنمية عناصر التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وتنمية السلوك البيئي لأطفالهن؟

**أهمية الدراسة:**

- تتعدد الجهات التي قد تستفيد من هذه الدراسة فمنها وزارة التعليم الأساسي والجهات المختصة بدور رياض الأطفال، كذلك الشئون الاجتماعية المهتمة بالطفولة، ومراكز الطفولة والأمومة التابعة للوزارة، والجمعيات العامة والخاصة المهتمة بالطفولة، وأدوار رياض الأطفال الخاصة، وكل من يهتم بشئون الطفل
- كما تقدم برنامجًا وبعض الأدوات البحثية التي قد تفيد في دراسات جديدة.

**هدف الدراسة:**

تنمية عناصر التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) لدى معلمات رياض الأطفال وقياس أثر ذلك في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال تلك الروضات التي تقوم المعلمات بتقديم الأنشطة لهن.

**حدود الدراسة:**

مجموعة مكونة من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال و (٢٠٠) طفل من أطفال عدد (٦) روضات من رياض الأطفال التابعين للشئون الاجتماعية بإحدى مناطق محافظة الجيزة ومحافظة القليوبية.

**فروض الدراسة:**

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في اختبار المعلومات البيئية قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مقياس الاتجاهات نحو حماية البيئة قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

٣) توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مقياس المهارات البيئية قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مقياس التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) ككل قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

٥) توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أطفال الروضة في اختبار السلوكيات البيئية (المواقف السلوكية – المقابلات السلوكية البيئية) قبل وبعد دراسة البرنامج من قبل المعلمات لصالح التطبيق البعدي.

٦) يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الدرجات التي حصل عليها معلمات رياض الأطفال في مقياس التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) والدرجات التي حصل عليها أطفالهن في اختبار السلوك البيئي (المواقف السلوكية – المقابلات السلوكية البيئية) قبل وبعد دراسة المعلمات للبرنامج البيئي المقترح.

**أدوات الدراسة:**

١. تصميم وإعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لتنمية عناصر التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) لدى معلمات رياض الأطفال.

٢. إعداد أربعة موديولات تعليمية لتنمية عناصر التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال.

٣. إعداد مقياس التنور البيئي (معلومات – اتجاهات – مهارات) لمعلمات رياض الأطفال.

٤. تصميم مقياس السلوك البيئي (المواقف السلوكية – المقابلات السلوكية البيئية) لأطفال تلك الروضات.

**منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي: لتجريب البرنامج واستخدم المنهج الوصفي لتحليل مستوي البرامج حيث أن المنهج الوصفي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره وجمع الحقائق والبيانات عنه.

**نتائج الدراسة:** تشير النتائج إلى

فعالية البرنامج المقترح في تحقيق تنمية التنور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال في جميع أبعاد مقياس التنور البيئي (المعلومات البيئية – الاتجاهات نحو حماية البيئة – ومهارات اتخاذ القرارات البيئية)، حيث بلغت قيمة ت = ٢١,١٥ عند مستوي دلالة (٠,٠١).

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أطفال الروضة في اختبار السلوكيات البيئية (المواقف السلوكية – المقابلات السلوكية البيئية ) قبل وبعد دراسة معلماتهم لبرنامج التنور البيئي المقترح لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت = ٤٦,٢٦٧ عند مستوي دلالة (٠,٠١).

هناك ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًا بين الدرجات التي حصلت عليها معلمات رياض الأطفال في مقياس التنور البيئي والدرجات التي حصل عليها أطفالهن في مقياس اختبار السلوكيات البيئية قبل وبعد دراسة برنامج التنور البيئي المقترح. حيث هناك ارتباطًا موجبًا دالا إحصائيًا عند (٠,٠١) بين التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال وتنمية السلوك البيئي لأطفال الروضات.

**توصيات الدراسة:**

١. الاهتمام بتنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال لعلاقته الإيجابية بتنمية السلوكيات البيئية لأطفال هذه الروضات، ويمكن الاستعانة في ذلك بالبرنامج الذي تم إعداده في هذه الدراسة.
٢. الاهتمام بتنمية المهارات البيئية لدى معلمات رياض الأطفال لما لها من أهمية في تشكيل السلوكيات البيئية لدى أطفال هذه الروضات.

٣. مراجعة البرامج الحالية لمعلمات رياض الأطفال وتضمين عناصر التنور البيئي في البرامج المقترحة وتطبيقها.
٤. تضمين عناصر التنور البيئي في مناهج كليات رياض الأطفال.
٥. الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة لتعديل السلوكيات البيئية الخطأ لدى أطفال الروضة.
٦. توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية تدعيم الاتجاهات والسلوكيات البيئية عن طريق الممارسة الحياتية في المنزل فالأسرة هي النواة الأولى التي يتلقى الطفل فيها تعليمه.

**قائمة الموضوعات**


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الاول: مدخل الدراسة** | |
| أولًا: المقدمة | ٣ |
| ثانيًا: مشكلة الدراسة | ٨ |
| ثالثًا: تساؤلات الدراسة | ٩ |
| رابعًا: أهمية الدراسة | ٩ |
| خامسًا: أهداف الدراسة | ١١ |
| سادسًا: حدود الدراسة | ١١ |
| سابعًا: فروض الدراسة | ١٢ |
| ثامنًا: أدوات الدراسة | ١٢ |
| تاسعًا: منهج الدراسة | ١٣ |
| عاشرًا: الدراسات السابقة | ١٣ |
| إحدى عشر: مصطلحات الدراسة | ١٣ |
| اثني عشر: إجراءات الدراسة | ١٥ |
| **الفصل الثاني: الإطار المعرفي للدراسة** | ١٧ |
| **المحور الاول:** التنور البيئي | ١٩ |
| أولًا: التنور | ١٩ |
| ثانيًا: مفهوم التنور البيئي | ٢٠ |
| ثالثًا: عناصر التنور البيئي | ٢٣ |
| رابعًا: صفات الفرد المتنور بيئيا | ٢٧ |
| خامسًا: مستويات التنور البيئي | ٢٨ |
| **المحور الثاني:** الموديولات التعليمية | ٢٩ |
| أولًا: تعريف الموديولات التعليمية | ٢٩ |
| ثانيًا: الخصائص التربوية لمنهج الموديولات التعليمية | ٣١ |
| ثالثًا: مجالات استخدام الموديولات التعليمية | ٣٢ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| رابعًا: الاسس التربوية للموديولات التعليمية | ٣٣ |
| خامسًا: مكونات الموديولات التعليمية | ٣٤ |
| سادسًا: مميزات استخدام الموديولات التعليمية | ٣٦ |
| **المحور الثالث:** تنمية السلوك البيئي لدى طفل الروضة | ٣٧ |
| أولًا: السلوك البيئي | ٣٧ |
| ثانيًا: الأساليب التي يمكن اتباعها في تنمية السلوك البيئي | ٣٨ |
| ثالثًا: دور الأنشطة في تنمية السلوكيات البيئية | ٣٩ |
| **الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة** | ٤١ |
| الإجابة على السؤال الاول من اسئلة الدراسة | ٤٣ |
| أولًا: قائمة القضايا البيئية | ٤٣ |
| ثانيًا: إعداد أدوات الدراسة | ٤٦ |
| الإجابة على السؤال الثاني من اسئلة الدراسة | ٤٦ |
| إعداد مقياس التنور البيئي لمعلمات الروضة | ٤٦ |
| أ- إعداد اختبار المعلومات البيئية | ٤٧ |
| ب-إعداد مقياس الاتجاهات نحو حماية البيئة | ٤٩ |
| ج- إعداد مقياس المهارات البيئية | ٥١ |
| إعداد الصورة النهائية لمقياس التنور البيئي | ٥٥ |
| ثالثًا: خطوات تطبيق الدراسة | ٥٥ |
| ١. التصميم التجريبي للدراسة | ٥٥ |
| ٢. تحديد واختيار عينة الدراسة | ٥٨ |
| ٣. المستوى الحالي للتنور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال | ٦٠ |
| الإجابة على السؤال الثالث من اسئلة الدراسة | ٦٢ |
| إعداد البرنامج التدريبي | ٦٢ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| الموديول الاول التنور البيئي | ٦٦ |
| الموديول الثاني البيئة والتوازن البيئي | ٦٧ |
| الموديول الثالث تلوث الهواء | ٦٨ |
| الموديول الرابع تلوث الماء | ٦٩ |
| الإجابة على السؤال الرابع من اسئلة الدراسة | ٧٠ |
| الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج | ٧٢ |
| صعوبات واجهة الدراسة | ٧٢ |
| الإجابة على السؤال الخامس من اسئلة الدراسة | ٧٣ |
| ١. اختبار مواقف السلوكيات البيئية للأطفال | ٧٤ |
| ٢. المقابلات السلوكية البيئية للأطفال | ٧٥ |
| العلاقة بين تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الاطفال وتنمية السلوك البيئي لأطفال تلك الروضات | ٧٧ |
| المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة | ٧٨ |
| **الفصل الرابع: نتائج الدراسة** | ٧٩ |
| أولًا: إجراءات الدراسة الميدانية | ٨١ |
| ثانيًا: تنفيذ البرنامج | ٨١ |
| ثالثًا: التطبيق بعديا لمقياس التنور البيئي | ٨٢ |
| رابعًا: اختبار صحة فروض الدراسة | ٨٦ |
| ١. اختبار صحة الفرض الاول | ٨٦ |
| ٢. اختبار صحة الفرض الثاني | ٨٧ |
| ٣. اختبار صحة الفرض الثالث | ٨٩ |
| ٤. اختبار صحة الفرض الرابع | ٩٠ |
| قياس فعالية برنامج التنور البيئي المعد | ٩٢ |
| ٥. اختبار صحة الفرض الخامس | ٩٢ |
| ٦. اختبار صحة الفرض السادس | ٩٣ |